

بِهَنْ يَلْتَفُّ مَرْتَقِي وَيُرَى
يَنْشِقُ عَنْهُمْ فِيهِ مَنَحْرُ
مَنْفَتَاتٍ قَدُودُهُنَّ كَمَا
يَنْفَتِلُ الْغَصْنُ أَدَهَ الثَّمَرُ
مُؤَوَّجَاتٍ بِأَنْدُرِعِ عَجَبِ
تَحْذِرُهُنَّ النَّهْوُدُ وَالشَّعْرُ
وَالضُّوءُ فَوْقَ الْخُصُورِ مِنْهُمُ
وَالْمَاءُ تَحْتَ الصُّدُورِ مَسْتَعْرُ
مَازِلِنَ وَالْبَحْرُ فِي تَوْبِيهِ
يُرْغِي كَمَا رَاعَ قَلْبَهُ خَطْرُ
قَدْ جَاوَزَ اللَّيْلُ نِصْفَهُ فَمَتَى
تَوْمُ فِيهِ أَصْدَافُهَا الدُّرُ
فَلْيَصْخَبِ الْبَحْرُ وَلْتَنْنُ بِهِ
رِمَالَهُ ، وَلْيَنْثُرْ الشَّجْرُ
وَلْتَعْصِفِ الرِّيحُ فَوْقَ مَائِجِهِ
وَلْيَنْبِجِسْ مِنْ غَمَامِهِ الْمَطْرُ
أَقْسَمَنْ لَا يَنْتَحِينُ شَاطِئُهُ
وَإِنْ تَرَامَى بِمَائِهِ الشُّرُ